



المرأة
تبحث عن أمل
في عيدها العالمي

كأص 21



الوزيرة اللبنانية
منال عبدالصمد
هل تنجح بالإعلام
كما نجحت في الأرقام

كأص 12



استقالة عبدالحميد
الجلاصي.. محاكمة
علنية لحركة النهضة

كأص 9

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2020/03/07

12 رجب 1441

السنة 42 العدد 11639

Saturday 07/03/2020

42nd Year, Issue 11639



العرب

مستشار هادي يرسم صورة قاتمة للوضع في اليمن

عدن - اعتبرت مصادر سياسية يمنية حديث مستشار الرئيس اليمني ورئيس الوزراء السابق أحمد عبيد بن دغر حول النتائج المترتبة على سيطرة الحوثيين على محافظة الجوف بمثابة رسائل سياسية موجبة للتحالف العربي، وتعبير عن حالة الإحباط في مكونات الشرعية اليمنية، إضافة إلى كونها محاولة مبكرة لإبراء الذمة من التطورات المترتبة على فشل الشرعية ومؤسساتها في إدارة الملفين السياسي والعسكري وتحميل التحالف مسؤولية الإخفاق في استعادة الدولة اليمنية من قبضة الميليشيات الحوثية.

واعتبر أحمد عبيد بن دغر، مستشار الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، في سلسلة تغريدات على تويتر، الجمعة، أن سيطرة مسلحي جماعة الحوثي على محافظة الجوف "قد تغير موازين القوى العسكرية بصورة نهائية" لصالح إيران على حساب التحالف العربي. وقال بن دغر إن سيطرة الحوثيين على الجوف تعود إلى "أننا شرعية وتحالفا (التحالف العربي بقيادة السعودية) قد تسببنا فيما نحن عليه، انقساماً وعداء لبعضنا البعض، في إصرار عجب على إهداء الهزيمة للحوثيين وإيران".

وأضاف أن سيطرة الحوثيين على الجوف "قد تغير موازين القوى العسكرية بصورة نهائية في معركتنا المصرية مع الحوثيين". وتلا سقوط محافظة الجوف تبادل للاتهامات بين العديد من مكونات "الشرعية" حول أسباب الفشل ومن يتحمل مسؤولية انهيار الجبهات وعودة خارطة النفوذ العسكرية إلى ما قبل خمس سنوات ماضية.

وفي إشارة إلى تعليقات بن دغر، قال هاني بن بريك، نائب رئيس هيئة المجلس الانتقالي الجنوبي، "بدا القفز، وهذا في صالح التحالف العربي"، في رسالة واضحة مفادها أن التحالف لا يحتاج إلى المواقف المتذبذبة. وبينما جدد سياسيون وناشطون تابعون لجماعة الإخوان اتهام التحالف بالتسبب في انهيار الجبهات، حملت مكونات سياسية يمنية أخرى قيادة الشرعية وجماعة الإخوان المسيطرة على مفاهمها المسؤولية عن تفكيك الجبهات والانحلال في استكمال سياسة الاستحواذ وإقصاء المكونات الأخرى واختطاف القرار السياسي للشرعية وتكريسها لخدمة الأجندة القطرية.



أحمد عبيد بن دغر
الانقسام بين الشرعية
والتحالف وراه
انتصارات الحوثيين

بوتين ينجح في إيهام أردوغان الباحث عن نصر معنوي بأي ثمن لا شيء في إدلب سيتغير سوى تصريحات الرئيس التركي المتفائلة

أنقرة - لم يحمل الاتفاق الذي عاد به الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أي إشارات إلى أن الوضع الميداني في إدلب سيعود إلى ما قبل هجوم القوات السورية والروسية، التي حققت تقدماً كبيراً على حساب المجموعات المتشددة المدعومة من أنقرة، في وقت يتحدث فيه الرئيس التركي عن الإبقاء على نقاط المراقبة كما هي.



وقف إطلاق النار لا يعني انتهاء لعبة الابتزاز

لكن روسيا نجحت أيضاً في جعل الرئيس التركي يقر بالاستمرار في صفقة صواريخ "إس - 400". وذكر مكتب الرئيس التركي الجمعي أن مراكز المراقبة العسكرية التركية في إدلب السورية ستحتفظ بوضعها الحالي ضمن اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرمته أنقرة مع روسيا، وأضاف أن "الاتفاق وضع الأساس لإعادة الأوضاع في المنطقة إلى طبيعتها". وقال أردوغان أن تركيا ستقوم الشهر المقبل بتفعيل أنظمة الدفاع الروسية "إس - 400" التي اشترتها من موسكو رغم احتجاج واشنطن، مضيفاً أنه طلب أيضاً شراء أنظمة باتريوت الأمريكية، وهو التناقض الذي دفع الأميركيين إلى التحجج بعدم تسليمه منظومة باتريوت بالرغم من الدعوة العاجلة التي وجهها بسبب الخسائر التي لحقت بجنوده. وأكد الرئيس التركي أن "وقف إطلاق النار يحقق العديد من المكاسب في عدة مجالات"، معتبراً أنه "يعزز أمن تركيا الحدودي أمام هجمات الأبرياء والنظام" ويشكل أساساً لإعادة الاستقرار إلى إدلب.

ولكن خبراء في الشأن التركي قالوا إن رهانات أردوغان غير دقيقة، وأن الاتفاق يخدم النظام السوري أكثر. وقال المحلل السياسي علي باكير "اعتقد أن هذا الاتفاق تكتيكي لا يحل كل الخلافات بين أنقرة وموسكو"، مضيفاً "من غير الواضح ما إذا كانت قوات الأسد ستسحب بموجب هذا الاتفاق وكيف سيعود النازحون إلى منازلهم ما لم يتم هذا الانسحاب".

ولا تشير بنود الاتفاق المعلنة إلى أي اتفاق يوحي بتغيير خارطة المواقع العسكرية الحالية لأطراف النزاع. ومن أبرز هذه البنود إنشاء ممر أمن على عمق 6 كم شمالي الطريق الدولي "إم - 4" و6 كم جنوبه، وإطلاق دوريات تركية وروسية في الخامس عشر من مارس الجاري على امتداد طريق "إم - 4" بين منطقتي ترنية (غرب سراقب) وعين الحور، مع احتفاظ تركيا بحق الرد على هجمات النظام السوري.

من جهته، يرى الباحث إيمريه كايا من مركز أبحاث "إيدام" في إسطنبول أن الاتفاق "على الأقل في هذه المرحلة، لا يحقق هدف تركيا بإنشاء منطقة آمنة لإيواء نازحي إدلب".

وذكرت مصادر دبلوماسية روسية أن الاتفاق سيكون مرحلياً إلى حين تهدئة خواطر أردوغان، وأن روسيا ماضية في خطتها لاستعادة كامل إدلب وحلب ومساعدة قوات الأسد في بسط نفوذها على كامل الأراضي السورية، خاصة أن المسؤولين الروس شددوا على ضرورة الاستمرار في مواجهة الجماعات الإرهابية، وهو رسالة واضحة على أن وقف إطلاق النار ظرفي، وأن حديث أردوغان عن ثبات نقاط المراقبة في مكانها ليس أكثر من محاولة لإظهار أنه لم يخرج بيد فارغة من القمة التي سعى لها لمدة أسابيع.

ولا يتضمن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بعد لقاء دام ست ساعات بين الرجلين في موسكو كذلك أجوبة لمسألة نقاط المراقبة العسكرية التركية الموجودة في مناطق سيطر عليها النظام السوري مؤخراً.



جنى جبور
وقف إطلاق النار مؤقت، لأن النظام عازم على استعادة إدلب

عون يتنصل من حملة حزب الله على النظام المصرفي اللبناني

حزب الله يروج لتفائل بمساعدات من «جهات» لم يحددها

بيروت - سارع الرئيس اللبناني ميشال عون إلى التنصل من قرار للمدعي العام المالي علي إبراهيم الذي جمد أصولاً لعشرين مصرفاً لبنانياً. وجاء موقف الرئيس اللبناني من القرار، الذي تعتقد مصادر سياسية لبنانية أن حزب الله يقف خلفه، بعدما اكتشفت الرئاسة اللبنانية أن تجميد أصول المصارف الكبرى في لبنان ستكون له تداعيات على مستوى تعامل المؤسسات المالية والمصارف الدولية مع لبنان ككل. وسارعت رئاسة الجمهورية إلى نفي أي علاقة للرئيس ميشال عون بقرار المدعي العام المالي علي إبراهيم تجميد أصول عشرين مصرفاً، وممتلكات

رؤساء مجالس إدارتها، علماً أن الإجراءات لم يصمد لساعات، إذ جمد قرار آخر للمدعي التمييز غسان عويدات. وسيوحه رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب كلمة إلى اللبنانيين اليوم السبت متوقفة بعد جلسة لمجلس الوزراء، يرجح أن تخصص لحسم قرار تأجيل تسديد 1.2 مليار دولار، تستحق الاثنين المقبل. وفيما شهدت بيروت وبعض المناطق شمالاً وجنوباً، تظاهرات غاضبة بسبب استمرار القيود المصرفية على ودائع المواطنين والغلاء الفاحش وانهيار قيمة الليرة، زار وزير الشؤون الاجتماعية والسياحة في حكومة دياب رمزي المشرفية دمشق.

شأن التحويلات المالية للخارج بعد اندلاع الانتفاضة في الـ 17 من أكتوبر الماضي. وانتقدت المصادر بشدة تمويل المصارف للدولة (عبر سندات الخزينة) وذلك من ودائع المواطنين. وبعد ساعات على قرار القاضي علي إبراهيم "شقيق مدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم"، أصدر مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات ليل الخميس سيرا في ليبيا".



سمير جعجع
النائب العام المالي
اتخذ تدبيراً من دون أي
تبرير قانوني